

غريب الحديث لابن الجوزي

في صِفَةِ غنمِ شعيبٍ ليسَ فيها عَزُوزٌ وهي الضَّيِّقَةُ الإِذْلِيلُ .
قوله كَيْفَ تَرَى في العَزَلِ وهو عَزَلُ الماءِ عن مَكَانِ الولِيدِ .
قال سلمة رَأَى رسولُ اللّٰهِ عَزْلًا أي ليسَ معي سلاحٌ .
في حديثِ الاستسقاءِ دُفِاقُ العَزَائِلِ وأصله العَزَالِي جمع عَزْلَاءٍ وعَزْلَاءُ
المُزَادَةِ فَمُهَا الأسفلُ فَشَيْبَةُ اتِّسَاعِ المَطَرِ بالذي يخرجُ من فَمِ
المُزَادَةِ وَقُدِّمَتِ البِئَاءُ كما قال عَاقَنِي يَعْزُوقُنِي وَعَاقَانِي يَعْزُوقُونِي .
قوله إِنْ اللّٰهُ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كما تُؤْتَى عَزَائِمُهُ يعني
بالعَزَائِمِ الفرائضَ .
في الحديثِ خَيْرُ الأُمُورِ عَوَازِمُهَا يعني مَا وَكَّدَتْ عَزْمَكَ عَلَيْهِ .
وقال في الوِثْرِ لِعُمَرَ أَخَذَتْ بِالْعَزْمِ وقد قيل لا خيرَ في عَزْمٍ بغيرِ حَزْمٍ
والمعنى أن القُوَّةَ إذا لم يكن معها حَذَرٌ أَوْرَطَتْ صاحبها .
وقال الأشعثُ لعمرو بن معدٍ يكربُ لئن دَنَوْتُ لأُضْرِبَنَّكَ فقال كَلَّا واللّٰهُ إنها
لِعَزُومٌ مُّغْزِغَةٌ فَتُجَلِّبُهَا والمراد قُوَّةٌ زَفُوسَةٌ .
قوله عَزْمَةٌ من عَزَمَاتِ اللّٰهِ أي واجبٌ من واجباتِهِ .